من ذكره اذا حذرت رحله زال عنه الحذر ومن قراه
عند المنام اثنين وعشرين مرة كثرت رويته له صلى الله
عليه وسلم وكيفيتها ان يقول محمد صلى الله عليه وسلم الى
اخر العدد لتحصل المدد والزيادة ومن كتب اسم محمد صلى
الله عليه وسلم تسعين مرة وحرف الصاد كذلك واسم
جبريل مائة مرة وعلقها على المحموم زالت عنه الحمى وذكر اهل
اهل الخواص من كتب سورة محمد صلى الله عليه وسلم
فى رق غزال بماء ورد وزعفران وجعلها فى قلنسوة لا يحمها
الا وهو طاهر رزق القبول فى الباطن والظاهر وان من
كتب اية محمد رسول الله الى اخرها وحملها معه اكتسته
المسرة والقوة وتكتب للنفاء والبركة وحراسة الاطفال
وان من كتبها ليلة الرابع عشر من شهر رمضان فى خرقة
حرير بيضاء وطيبها بمسك وكافور ووضعها فى جلد غزال
ورفعها عنده فمن حملها وكان به برد او حمى او وجع
قلب او كبد او صداع او غير ذلك من امراض يبرى
باذن الله تعالى ويحملها الشيخ الهرم يقوى والحامل
يحفظ ما فى بطنها والطفل يحرس وفى المطلب الشام السوء
زيادات فراجعه فى الاولين قال شارح الدلايل اى
المتقدمين بالزمان على هذه الامة من اهل الايمان من
الامم الماضية او المراد اول هذه الامة او المراد من
كان قبل هذه الصلاة هذا كله ان كانت الاولية باعتبار

الصلاة

الصلاة والمعنى صل عليه فى اول من تصلى عليه وفى
اخر من تصلى عليه ان كان المذكورون مصلى عليهم كما
يأتى وصل وسلم على سيدنا محمد فى الاخرين هم هذه الامة
واخرها او من يأتى بعد هذه الصلاة على مقابلة ما تقدم
فى الاولين وقال فى محل اخر سيد الخلق الاولين قبله عموما
من ادم عليه السلام اليه وسيد الخلق الاخرين الذين بعده
الى يوم القيامة ويحتمل ان كل طبقة من الخلق او كون بالنسبة
لمن قبلهم والمراد تفهم الخلق وانه سيدهم اجمعين وقد
يحتمل ان يراد بالاولية هنا اولية التقدم الرياسى وهو
تقدم الشرف والمجد فيكون المراد بالاولين اعيان الخلق
من النبيين والمرسلين وبالاخرين غير الانبياء من سائر
الخلق والله اعلم ومستند الاطلاق عليه صلى الله عليه
وسلم ما صح من قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد
ادم وهو مستند الاطلاق المولى لانه بمعناه هنا اى
لان المتن فيه ومولانا وقال صلى الله عليه وسلم من
كنت مولاه فعلى مولاه قال الشافعى رضى الله تعالى عنه
يعنى بذلك ولاء الاسلام من كنت ناصره وموالية ومكافية
وحبه ومصافيه فعلى كذلك فهو كقوله تعالى ذلك بان
الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر
رضى الله تعالى عنه اصبحت مولى لكل مؤمن اى ولى كل
مؤمن انتهى وفى رواية على بن ابى طالب مولى من كنت مولاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)